من الصحراء إلى البحر.. زرآباد وجهة سياحية ناشئة بآفاق عالمية

الوفاق/ قال قائم قام ناحية كاروان في محافظة سيستان وبلوشستان أنهم يتابعون في الناحية منذ سنوات تطوير قطاع السياحة، حيث تم تأسيس منظمة أهلية سياحية (سمن)، كما قُدّمت برامج تدريب محلية للناشطين في هذا المجال.

وأشار عظيم إسحاقي، إلى المكانة الخاصة لزرآباد على خريطة السياحة في جنوب البلاد، قائلاً: تُعدّ زرآباد من أهم المقاصد السياحية الناشئة في سيستان وبلوشستان. وتُعتبر قرية دَرَك العالمية، الواقعة ضمن هذه الناحية، وبفضل التلاقي الفريد بين الصحراء والبحر، وتنوّع الشواطئ، ووجود شجرة السدر الوحيدة على الساحل، جيوبارگ طبيعيًا نادرًا على مستوى البلاد.

زرآباد؛ عاصمة الموز في إيران ومركز إنتاج الفواكه الاستوائية

وأضاف إسحاقي، مشيرًا إلى القدرات الزراعية للمنطقة: أن زرآباد تُعدّ عاصمة الموز في إيران، حيث تُنتَج فيها أنواع متعددة من الفواكه الاستوائية مثل البابايا، وشيكو، إضافة إلى المحاصيل الزراعية خارج الموسم. وأوضح أن بطيخ زرآباد الذي يصل إلى الأسواق في ليلة يلدا يُعد مثالًا بارزًا على الإمكانات الزراعية لهذه المدينة.

وأكد أن هذه القدرات توفّر أرضية مناسبة لتطوير السياحة الزراعية، ويمكن أن تسهم في تحقيق فرص عمل مستدامة لسكان المنطقة.

الإجراءات المتخذة لتطوير السياحة في مدينة زرآباد

وقال إسحاقي، مشيرًا إلى أن زرآباد تُعد من المدن المستحدثة في سيستان وبلوشستان: إن إدارة التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في المدينة لم يمضِ على تعيين مسؤولها الجديد سوى شهر واحد، غير أننا على مستوى الناحية نتابع تطوير السياحة منذ سنوات. وحتى الآن تم إنشاء خمسة مرافق للإقامة البيئية وبيوت ضيافة، وتأسيس منظمة أهلية سياحية، إضافة إلى تقديم دورات تدريبية محلية للعاملين في هذا القطاع.

وأضاف أن البنى التحتية الأساسية للسياحة قد توفّرت في قرية دَرَك، وأصبحت اليوم واحدة من أكثر المقاصد السياحية استقطابًا للزوار في جنوب البلاد.

الصناعات اليدوية والمهارات التقليدية؛ من التطريز إلى صناعة الحصر

وأشار إسحاقي إلى الصناعات اليدوية في المنطقة، قائلاً: يُعدّ التطريز اليدوي، وصناعة الحُصُر، وبناء البيوت التقليدية من أبرز المهارات المحلية. وقد جرى التخطيط لإنشاء سوق محلية في موقع إسلام آباد، كما تم بالفعل تشغيل سوق لبيع الفواكه الاستوائية.

٤٠ ألف زائر سنويًا.. مؤشر واضح على صعود السياحة في زرآباد

وقال إسحاقي: يزور ما بين ٣٠ إلى ٤٠ ألف سائح سنويًا قرية دَرَك وبساتينها والمعالم الطبيعية في المدينة، ويتم تأمين جزء من دخل السكان عبر النشاط السياحي، في ظل اتجاه متصاعد لهذا القطاع.

وأضاف أن في قرية دَرَك عددًا من مرافق الإقامة البيئية وبيوت الضيافة النشطة، حيث تُلبّى الاحتياجات الأساسية للزوار.

مطالبة باهتمام وطني بالبنى التحتية والتسجيل العالمي لقرية دَرَك

وفي الختام شدّد إسحاقي على ضرورة إيلاء اهتمام أكبر لمنطقة زرآباد، موضحًا أن قرية دَرَك مرشّحة للتسجيل العالمي، وتحتاج إلى رؤية خاصة في مجال تطوير البنى التحتية، وخفض أسعار تذاكر الطيران، وإنشاء فنادق في مدن تشابهار وكنارك وزرآباد، فضلًا عن استكمال مشروع السكة الحديدية إيرانشهر–تشابهار.

وأكد أن هذه الإجراءات من شأنها تعزيز حضور السياح والمساهمة في تحقيق التنمية المستدامة في المنطقة.

وادي سيمرة على طريق العالمية.. تراث طبيعي تاريخي من إيلام إلى اليونسكو

الوفاق/ أعلن مدير عام التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في محافظة إيلام عن إرسال الملف المؤقت لمنظر وادي سيمره الطبيعي والتاريخي إلى الوزارة، لاستكمال الإجراءات القانونية وإدراجه على قائمة الانتظار للتراث العالمي لدى منظمة اليونسكو.

وقال فرزاد شريفي: إن الملف المؤقت للتسجيل العالمي لهذا المنظر، بوصفه موقعًا مركّبًا طبيعيًا وتاريخيًا، قد استُكمل بعد إنجاز الدراسات الأولية وبمشاركة خبراء في مجالات متعددة، ثم أُرسل إلى وزارة التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية للمراجعة واستيفاء الإجراءات الإدارية اللازمة.

منظر فريد بين إيلام ولرستان

وأوضح أن هذا المنظر الفريد، الممتد في نطاق متصل بين محافظتي إيلام ولرستان، يُعد نتاجًا لنشاط نادر بين القوى الجيولوجية–التركيبية النشطة في سلسلة جبال زاغروس، واستمرار الحياة البشرية وقدرتها على التكيّف منذ العصر الحجري القديم وحتى يومنا هذا.

وأشار شريفي إلى أن هذه المنطقة تُعد أحد أبرز النماذج العالمية لآثار حدث جيومورفولوجي كبير، يتمثل في الانزلاق الأرضي الهائل في جبل كبيركوه، وما خلّفه من تأثيرات في تشكيل المناظر الطبيعية والبيئية وأنماط الاستيطان البشري.

وأضاف شريفي: أن الملف المقترح أُعد بالاستناد إلى معايير اتفاقية التراث العالمي لليونسكو، موضحًا أن انزلاق كبيركوه، بوصفه أكبر انهيار أرضي معروف في العالم، يقدم نموذجًا فريدًا للعمليات الجيولوجية النشطة في منطقة زاغروس.

من القائمة المؤقتة إلى التسجيل العالمي

وأكد أن إرسال هذا الملف يُعد الخطوة الأولى في مسار التسجيل العالمي لهذا المنظر القيّم، موضحًا أنه بعد دراسته في الوزارة وطرحه على اللجنة الوطنية للتراث العالمي، وفي حال الموافقة عليه، سيتم إدراجه في القائمة المؤقتة للجمهورية الإسلامية الإيرانية تمهيدًا لتسجيله لدى منظمة اليونسكو.

وأشار شريفي إلى أن التسجيل العالمي لوادي سيمره يمكن أن يؤدي دورًا مهمًا في الحفاظ طويل الأمد على هذا التراث الفريد، ورفع المكانة العلمية للمنطقة، وتطوير السياحة المستدامة، وزيادة مشاركة المجتمعات المحلية في صون التراث الطبيعي والثقافي، لافتًا إلى أن تحقيق هذا الهدف يُتابَع بجدية من خلال التعاون بين الجهات التنفيذية والجامعات والمجتمعات المحلية.

سيمرة.. مهد حضارة غربي إيران

ويُعد وادي ونهر «سيمره» المتدفّق أحد أهم المجالات الحضارية في غرب إيران، إذ يشكّل حدًّا طبيعيًا بين محافظتي إيلام ولرستان.

كما أن المدينة التاريخية سيمره، الواقعة على ضفاف هذا النهر وفي نطاق مدينة درّه‌شهر الحالي بمحافظة إيلام، تُعد أكبر موقع أثري في المحافظة، ويعود ازدهارها إلى العصر الساساني والقرون الأولى من العهد الإسلامي.

تُعدّ هذه المنطقة، لما تتمتع به من تربة خصبة وموارد مائية وفيرة، منذ آلاف السنين بيئةً ملائمة لتشكّل أولى المستوطنات البشرية.

وقد أسهم حدوث أكبر انزلاق أرضي في العالم على سفوح جبل كبيركوه، خلال عصور ما قبل التاريخ، في تغيير مجرى النهر وتشكيل بحيرات وأراضٍ رطبة قديمة، مما أضفى على هذه الرقعة ملامح مذهلة وفريدة من نوعها؛ وهو حدث يُعد اليوم تراثًا طبيعيًا وتاريخيًا مشتركًا بارزًا في طريقه إلى التسجيل في الذاكرة العالمية لمنظمة اليونسكو.

التراث العالمي.. ذاكرة مشتركة للإنسانية

ويُقصد بالتراث العالمي لليونسكو مجموعة المواقع الثقافية أو الطبيعية المسجَّلة لدى منظمة اليونسكو العالمية، مثل الغابات والجبال والمسطحات المائية والأراضي الرطبة والصحارى والممرات والمباني والمجمّعات أو المدن، والتي يجري اختيارها سنويًا ضمن قائمة يعدّها لجنة التراث العالمي التابعة لليونسكو.

رامسر على موعد مع السياحة الربيعية في نوروز وعيد الفطر

الوفاق/ أعلن رئيس إدارة التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في مدينة رامسر، مؤكدًا على أهمية تنسيق الجهود بين الأجهزة التنفيذية، عن جاهزية البُنى التحتية الإيوائية والسياحية والخدمية في المدينة لتقديم خدمات مناسبة للسياح المحليين والأجانب خلال عطلتي نوروز وعيد الفطر. وقال أبوطالب علي بناه: خلال اجتماع لجنة الإسكان والرفاه التابعة لهيئة إدارة خدمات السفر، والذي عُقد بحضور العقيد داودي نائب قائد الشرطة، إلى جانب عدد من ممثلي الدوائر المعنية بتسهيلات سفر نوروز، أشار إلى أهمية تشكيل مقرّ تسهيلات خدمات السفر بهدف الارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة للسياح المحليين والأجانب مع اقتراب عطلتَي العيدين الوطني والديني الكبيرين (نوروز وعيد الفطر).

وأوضح علي بناه أن البنى التحتية السياحية والإيوائية والترفيهية والخدمية المتوافرة في رامسر تجعل من موسم نوروز فرصة مناسبة للتعريف بالإمكانات المتنوعة للمرافق السياحية والضيافية والخدمية، إضافة إلى الموارد الطبيعية والهبات الإلهية التي تتمتع بها المنطقة.

وأضاف: «سنتمكن خلال عطلة نوروز القادم وعيد الفطر، كما في الأعوام السابقة، من تحقيق المرتبة الأولى على مستوى المحافظة من حيث جودة تقديم الخدمات للسياح».

رودبار تتجه لتصبح قطبًا سياحيًا بارزًا في محافظة جيلان

الوفاق/ أكد محافظ جيلان، خلال زيارته لإدارة التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في مدينة رودبار، على ضرورة صون الآثار التاريخية ودعم الحرفيين في مجال الصناعات اليدوية، معتبرًا أن رودبار تمتلك طاقات فريدة تؤهلها للتحول إلى قطب سياحي في المحافظة، وداعيًا إلى وضع برامج متكاملة للاستفادة من هذه الإمكانات.

وصرّح وحيد بورحضرت، خلال زيارته لإدارة التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية، مشيرًا إلى الإمكانات التاريخية والطبيعية والثقافية المتميزة للمدينة، أن رودبار، بما تزخر به من مقومات سياحية متنوعة وإرث تاريخي قيّم، تمتلك قدرة عالية على التحول إلى أحد الأقطاب السياحية المهمة في المحافظة، الأمر الذي يستدعي استثمار هذه القدرات من خلال تخطيط دقيق ومنسّق. وأكد بورحضرت على أهمية حماية الآثار التاريخية، موضحًا أن صون وترميم المعالم التاريخية لا يمثّل فقط حفاظًا على الهوية الثقافية للمنطقة، بل يمكن أن يشكّل أيضًا عاملًا مهمًا في استقطاب السياح المحليين والأجانب، وتحقيق الازدهار الاقتصادي للمدينة.

كما أشار إلى دور الصناعات اليدوية في إيجاد فرص عمل مستدامة، موضحًا أن دعم الفنانين والعاملين في هذا المجال يجب أن يكون في صدارة الأولويات، وأن توفير الأطر المناسبة للتدريب والإنتاج والتسويق يمكن أن يفتح آفاقًا أوسع لتوفير فرص العمل، ولا سيما للشباب.

«جهل آش طاد».. طقس تراثي يُنعش سياحة المأكولات في أصفهان

الوفاق/ أعلن القائم بأعمال معاون شؤون السياحة في الإدارة العامة للتراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية بمحافظة أصفهان عن إزاحة الستار عن لوحة التسجيل الوطني لطقس «جهل آش طاد» التقليدي في مدينة طاد التابعة لمدينة فلاورجان.

وأكد داوود آبيان، في إشارة الى دعم تسجيل الفعاليات الشعبية في محافظة أصفهان، أن المهرجان التقليدي «جهل آش طاد» أُقيم في مدينة طاد بجهود بلدية طاد، وبهدف صون الطقوس التقليدية والتعريف بالأطعمة المحلية في هذه المنطقة. وقد حظي هذا الطقس الثقافي باستقبال واسع من المواطنين والسياح، وشهد حضور عدد من المسؤولين على مستوى المحافظة، وناشطي القطاع السياحي، والمهتمين بالثقافة المحلية.

وأضاف آبيان أن الإدارة العامة للتراث الثقافي تتمتع بالجاهزية الكاملة لدعم مهرجانات المدن والمحافظات، وتوفير الأرضية اللازمة لتسجيلها على المستويين الوطني والمحلي. ويُعد هذا الإجراء خطوة فعّالة في سبيل الحفاظ على الطقوس التقليدية وإحيائها، فضلًا عن تنشيط سياحة المأكولات في المحافظة. وأشار، مؤكدًا على دور المهرجانات من قبيل «جهل آش طاد» في التعريف بالطاقات المحلية، إلى أن تنظيم مثل هذه الفعاليات لا يسهم فقط في إحياء الأطعمة التقليدية، بل يوفر أيضًا أرضية مناسبة لنقل هذا التراث غير المادي إلى الأجيال القادمة، فضلًا عن استقطاب السيّاح المحليين والأجانب بصورة هادفة.